

# 71( شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ) النكرة والمعرفة البيت 25 و 35 - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول المصنف رحمه الله تعالى النكرة والمعرفة اي هذا باب اي هذا باب شرح - 00:00:00

النكرة والمعرفة النكرة اصل النكرة كما يقول في الحاشية الاولى اصل نكرة في كلام العرب يقال آ نكرت الرجل الرجل بكسر الكاف وفي القرآن الكريم فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم - 00:00:22

واوجس منه خيفة واصل المعرفة مصدر من قولك عرفت الرجل معرفة من باب ضرب. كما تقول ضرب يضرب تقول عرفة يعرف او يكون اصل النكرة اسم مصدر نعم وانتم تعرفون الفرق بين المصدر واسم المصدر مر بكم مرارا - 00:00:44

اذا يقول ويحتمل ان يكون اصل النكرة اسم مصدر من نكرته بتشديد الكاف والمعرفة ايضا اسم مصدر من عرفتوا طيب لانك اذا قلت عرفت تعريفا تعريف المصدر لكن عرفت معرفة هذا اسم مصدر - 00:01:05

كذلك نكرت اذا قلت نكرت تنكييرا هذا مصدر لكن اذا قلت ذكرت نكرة هذا اسم مصدر ثم نقل كل منهما الاول اسما للاسم المنكر والثاني اسما للاسم المعروف. وهما حينئذ اسما جنس وليس علمين - 00:01:24

والا لوجب منعهما من الصرف. نعم. كلمة نكرة وكلمة معرفة. هما اعلام ام نكرات نقول هما ليس باعلام. بل هما اسماء اجناس. يعني النكرة اسم لجنس هذا الشيء فكل كلمة اه ليس فيها شيء من ادوات التعريف فهي نكرة. اذا هو اسم جنس - 00:01:41

كذلك المعرفة اسم جنس. ولا يمكن ان يكون علما لانه لو كان علما لاجتمع فيه علتان من العلل المانعة من الصرف وهما العالمية والتأنيث. حينئذ سنقول اه هذه نكرة وهذه معرفة - 00:02:05

طيب بدون تنوين لانه سيكون ممنوع من الصرف الاجتماعي اللتين وهما العالمية والتأنيث. لكن العرب لكن العرب وكذلك العلماء لا يقولون نكرة او معرفة بل يقولون كيراتون معرفة. فدل هذا على ان هذين الاسمين ليس باعلام. والا لوجب منعهما من الصرف للعالمية - 00:02:24

التأنيث اللفظي كحمزة وطلحة. ونلاحظ في العنوان ان ان المصنف قدم النكرة على المعرفة. لماذا بدأ بالنكرة قبل المعرفة يعني هو في العنوان بدأ بالنكرة قبل المعرفة. ثم لما سيبدأ في سرد الابيات سيبدأ ايضا بالنكرة قبل المعرفة. لماذا؟ المؤلف - 00:02:44

قدم الماء النكر على المعرفة. قال الخصري وقدم النكرة لكثرتها اذا هذي هي العلة لان النكرة في كلام العرب لا تحصى لا تحصى كثيرة جدا طيب بل هي الاصل الاصل في الاسماء ان تكون نكرة - 00:03:06

والتعريف هذا شيء عارظ لها بدليل انه عندما يولد لك ابن لا يكون له اثم يكون نكرة ماذا يقال له؟ يقال في بطن امه يقال له حمل او يقال جنين او يقال اه طفل - 00:03:25

طيب ثم لما يولد ما زال يقال له مولود وطفل ونحو ذلك صح ليس له اسم لانه نكرة. الاصل في الاسماء الاصل في الاشياء النكارة والتعريف طارئ عليها لذلك لما كان الاصل في الاشياء انها نكرة قدمه. ولما كان الاكثر في كلام العرب النكرة قدمه - 00:03:43

واضح؟ بل توجد كلمات في اللغة العربية نكرات وليس لها معرفة مثال يقول الخصري مثل كلمة احد مثل كلمة احد. فاحد نكرة وليس له معرفة هكذا يقول الخصري طيب وكذلك عريب او عريب لم يظبطه بالشكل يقولون هذا - 00:04:04

نكرة وليس له معرفة فاذا دل هذا على ان الاصل في الكلمات النكرة لدرجة انه توجد كلمات اصلا نكرة ولا معرفة لها ولكن هذا لا يوجد في المعارف. لذلك قال دون عكسه. يعني لا يوجد عندنا معارف ليس لها نكرات لا. فكل معرفة له - [00:04:28](#)

نعم قال الخصري كالادمي اذا ولد يسمى انسانا. شف اول ما يولد الادمي يقال له ايش؟ انسان طفل مولود هذي كلها نكرات مما يدل على ان الاصل في الشيء النكرة. ومولودا ثم يوضع له العلم. بعد ذلك يأتي ابواه ويقولون هذا اسمه زيد او اسمه محمد - [00:04:51](#)

يطلقون عليه العلم. اذا ثم يوضع له العلم آآ ويرده انه يطلق عليه المعارف ايضا كهوى وهذا والذي اه والى اخره. طيب يعني فيه

نقاش. طيب ما هي انكر النكرات؟ عندنا انكر النكرات وعندنا اعرف المعارف - [00:05:21](#)

تعرف المعارض سنتكلم عنه ان شاء الله. لكن ما هي انكر انك بما ان النكرة هي الاصل؟ فدعونا نتكلم عن النكرة قليلا. انكر النكرات يعني الكلمة الموهلة في النكرة مستفحلة في النكرة. هي كلمة مذكور - [00:05:42](#)

مذكور لانها يعني تطلق على كل شيء ثم يأتي بعدها في الرتبة موجود محدث جوهر الفاء هنا للترتيب والتعقيب فجسم فنا من فحيوان فانسان فرجل فعالم طيب الى اخر آآ كلامه ثم يقول الخصري وهذا من ظرافته بعد ان بحث هذه المسألة ختم بحثه بقوله - [00:06:01](#)

وبعد فلا فائدة في هذا البحث الا التمرين وهذا يا اخوان يعني كثير من المسائل لا اقول كثير لكن بعض المسائل تمر بنا في هذا الكتاب القصد بها القصد منها ان نتمرن - [00:06:39](#)

وان نتدرب فندرب اذهاننا ونحرك عقولنا لاجل آآ فهم المسائل لان الذهن هكذا يصقل تتطور عندك مهارة التفكير ويتطور عندك الادراك والفهم بهذه المسائل. واضح وليس شرطا ان تكون كل مسألة تحتها فائدة. طيب - [00:06:54](#)

وهذا الذي يجعلنا احيانا نعرض عن بعض المسائل يعني حتى نختصر الوقت لانها مما يعني لا فائدة منها طيب طيب الان نأتي الى ابن مالك. يقول ابن مالك اه رحمه الله تعالى نكرة قابلوا المؤثر اي علامة النكرة ما الفرق بين النكرة والمعرفة؟ قال لك النكرة علامتها - [00:07:16](#)

ان تقبل بشرط ان تكون ال هذه قد اثرت فيه التعريف. وهذا معنى قوله مؤثرا مؤثرا يعني حال كون مؤثرة او مؤثرا فيه التعريف. مثال ذلك رجل نكرة ما العلامة؟ ما الدليل؟ نقول لعله يقبل ويؤثر فيه التعريف. فتقول الرجل - [00:07:44](#)

فقبل ال واثر فيه التعريف يعني صار معرفة بعد ان كان نكرة. قلم نكرة ما الدليل؟ لانه يقبل ال ويؤثر فيه تعريف. وهكذا الى ما لا نهاية واضح؟ اذا هذه هي علامة النكرة. نكرة - [00:08:10](#)

قابل المؤثرة. نكرة ما عرابه؟ ما اعراب هذه الكلمة في البيت اعرابها مبتدأ طيب سؤال هل يجوز الابتداء بالنكرة كلمة نكرة نكرة كلمة نكرة ليست معرفة هل يجوز الابتداء بالنكرات؟ درسنا في في القطر ودرسنا في الشذور ودرسنا ايضا في الالفية ولا يجوز الابتداء بالنكرة - [00:08:24](#)

طيب لا يجوز الابتداء بالنكرة فكيف ابتداء ابن مالك بالنكرة جعلنا كلمة نكرة مبتدأ نقول لا يجوز الالتزام بالنكرة صحيح الا في حالات استثنائية ذكر في الالفية ست منها ستا منها وسنأتي على البقية لكن من ضمن الحالات التي يجوز فيها الابتداء بالنكرة - [00:08:55](#)

ان تكون النكرة في معرض التقسيم في معرض التقسيم. يعني الناظم هنا يريد ان يقسم وهو يقسم الاسم الى قسمين نكرة ومعرفة والاسم اذا كان في معرض التقسيم جاز الاتيان به مبتدأ نكرة - [00:09:15](#)

واضح؟ مثل لما نقسم مثلا كلمة فنقول اسم وفعل وحرف. يجوز ان ابتداء من نكرة لانني في معرض التقسيم لان التقسيم يفيد يعطي معنى مفيدا وانما لا يجوز الابتداء بالنكرة اذا كان غير مفيد. اما اذا كان مفيدا مثل ان يكون في معرض التقسيم فيجوز حينئذ. وبعض العلماء قال - [00:09:36](#)

وبعض العلماء قال انه موصوف محذوف اي اي كلمة نكرة هي نكرة هي هي صفة لموصوف محذوف. تقديره اسم نكرة اسم نكرة نكرة صفة واسم هو الموصوف المحذوف. الاسم اذا نعت جاز الابتداء به - [00:09:59](#)

النكرة اذا نعت جاز الابتداء بها كما تقدم معنا في القطر طيب اذا يجوز هذا ويجوز هذا. اذا ما هي النكرة؟ النكرة هي التي تقبل ال

وتكون ال هذه قد اثرت فيها التعريف - 00:10:25

هذي الصورة الاولى للنكرة. الصورة الثانية قال او واقع موقع ما قد ذكر. ما معنى هذا الكلام؟ يعني احيانا تكون الكلمة هي نفسها لا

تقبل ال هي نكرة لكنها لا تقبل الالم - 00:10:40

وما الحل نتأمل وننظر فسنجد ان هذه الكلمة صحيح انها لا تقبل ال ولكن هناك كلمة بنفس المعنى تقبل ال. مثال ذلك كلمة ذو بمعنى

صاحب. ما معنى ذو صاحب؟ ذو من الاسماء الستة - 00:10:53

هذه الكلمة كلمة ذو سؤال نكرة المعرفة لا شك انها نكرة طيب هل ذو تقبل ال هل يستطيع ان اقول الذ لا يستطيع اذا كيف تقولون من

علامات نكرة ان يقبل ال - 00:11:13

وهذه كلمة ذو نكرة ولا تقبل ال. اذا قاعدتك يا ابن مالك خطأ. غير مضطربة. نقول لا هي مطردة. كيف؟ نقول صحيح ان كلمة ذو لا

تقبل ال ولكن ذو وقعت موقع كلمة تقبل ال - 00:11:30

وهي كلمة صاحب لان ذو بمعنى صاحب وصاحب تقبل علم فهمتم هذا معنى قول ابن مالك او واقع موقع ما قد ذكر ما الذي ذكر هو

ان تقبل ال فهي تقع الكلمة موقع كلمة - 00:11:48

تقبل ال واضح قال قال الان ابن عقيل النكرة ما يقبل الو تؤثر فيه التعريف او يقع موقع ما يقبل ال. الحاشية الثالثة. النكرة هي ما

شاعت في جنس. مثل رجل - 00:12:06

هذه الكلمة رجل هو اسم شائع في جنسه. ولا يعين ولا يخصصه ولا يحدد واحدا من جنسه. بمعنى لما اقول رجل هذا ليس خاصا بعمره

ولا خاصا بزيد ولا خاصا بعبيد. بل هذا يصدق على هذا الجنس كاملا. فكل ذكر عاقل يستطيع ان اقول عنه رجل - 00:12:22

هذا رجل وهذا رجل وهذا رجل. اذا هو اسم ايش؟ شائع في جنسه ولا يعين واحدا في نفسه. وكذلك اقول مثل ذلك في كلمة امرأة

كل آآ انثى بالغ يقال لها امرأة - 00:12:42

وقل مثل ذلك في نجم. النجم اسم لجنس هذا الكوكب والنكرة هي الاصل في الاسماء تنفرع عنها المعرفة وهذا فائدة قد تغيب عن

كثير من الاخوة. بعض الاخوة يظل يظن ان الاصل في الاسماء المعرفة لا العكس. الاصل في الاسماء انها نكرة - 00:12:58

التعريف طارئ لان لكل معرفة لان لكل معرفة نكرة وثمة نكرات لا معارف لها. مثل ايش؟ على كلام خضري يقول مثل كلمة احد. كلمة

احد نكرة ليس لها معرفة والنكرة مطلقة - 00:13:17

والمعرفة مقيدة. ما معنى النكرة مطلقة؟ يعني انها تتعرف يعني لا تتعرف لكن اقصد ان النكرة اه يفهم منها معناها بنفسها انظروا هنا

بعبارة اه الخضري نصه هو على هذه المسألة - 00:13:39

طيب لما اتكلم عن لماذا قدم النكرة على معرفة ولانها تدل على الشيء من حيث هو يعني لما تقول انت رجل كلمة رجل تدل على معنى

رجل يعني معنى الذكر البالغ تدل عليه من حيث هو بمعنى انها لا تحتاج الى معين لا تحتاج الى قرينة - 00:13:58

لا تحتاج الى اي شيء حتى نفهم معنى الرجولة او نفهم معنى كلمة رجل طيب بينما المعارف مقيدة ما معنى مقيدا؟ يعني لا يفهم

معناها الا بقيد معها طيب الا العلم طبعا العلم مطلق كما سيأتينا. طيب فمثلا اه انا يفهم لا يفهم معنى انا الا اه - 00:14:16

بمعنى التكلم. بقيد التكلم. انت لا يفهم معنى انت الا بقيد وهو قيد الخطاب هو لا يفهم معنى هو الا بقيد وهو الغيبة. اه كذلك الرجل لا

يفهم معنى الرجل الا بقيد وهو التعريف. اذا المعارف كلها معها شيء - 00:14:40

نساعدنا الا النكرات فهي تدل على المعنى تدل على الشيء من حيث هو والنكرة تدل على معناها دون قرينة وتفتقر المعرفة الى

القرين كقرينة العالمية او الة تعريف او اشارة او الصلة الموصول - 00:14:57

طيب طيب هنا طيب هنا عندكم اعتراض على على هذه العلامة التي وضعها ابن مالك للنكرة ان علامة النكرة ان يقبل او يقع موقع

كلمة تقبل طيب هناك اعتراض على هذا الكلام - 00:15:13

ونحن كما اتفقنا ان هذا الشرح موسع فلذلك نذكر الخلافات ونذكر الاعتراضات لا بأس. لكن اولا دعونا ننتهي من كلام ابن عقيل. ثم

بعد ذلك نعود اه ونقرأ الحاشية التي فيها الاعتراض طيب - 00:15:42

قال فمثال هل هناك شيء تجاوزناه طيب النكرة ما يقبل الو تؤثر في التعريف او يقع موقع ما يقبل الف. فمثال ما يقبل الف وتؤثر فيه تعريف رجل فتقل الرجل - [00:15:54](#)

تلاحظ ان الرجل الان تعرف بسبب اذا هذا هو النكرة. ما يقبل الو ويتأثر واحترز بقوله وتؤثر فيه التعريف مما يقبل ولا تؤثر فيه تعريف. اذا جائتنا كلمة قبلت ال لكن لا لا لا لا تؤثر - [00:16:10](#)

فيه تعريف. هل هذا نكرة؟ لا طيب لو جاءنا كلمة اصلا لا تقبل ال هل هي نكرة؟ لا لابد من اثنين معا لابد ان تقبل وتؤثر فيه التعريف. لا بد من اثنين. اما اذا قبل ال ولم يتأثر فيه ولم يتأثر ولم يؤثر فيه التعريف - [00:16:26](#)

لا يكن نكرة. او اذا كان اصلا لا يدخل لا يدخل عليه فهو ايضا ليس نكرة. قال واحترز بقوله وتؤثر فيه تعريف مما يقبل الو وتؤثر فيه التعريف. كعباس عباس علما اذا قصدت لماذا قال علما؟ لان هناك عباس صفة وهناك عباس علم - [00:16:47](#)

عباس علم يعني هذا الرجل اسمه عباس ليس لانه يعبس ليس لانه آآ يعني آآ وجهه فيه عبوث لا ولكن هو اسمه هكذا عباس. علم وهناك عباس يعني صفة يعني كثير العبوس - [00:17:09](#)

يقول زيد هذا عباس يعني كثير عبوس الوجه طيب فالشاهد ان كلمة عباس قال فانك تقول فيه العباس طيب العباس قبيلة ال المعنى هذا على كلام ابن مالك ان العباس نكرة لانه قبل - [00:17:28](#)

نقول لا طيب كيف انتم قلتم كل كلمة تقبل ال فهي نكرة في الاصل. نقول لا لم نقل هكذا. نحن قلنا كل كلمة قبلت اصبحت معرفة يعني اثرت فيها الة تعريف. وهنا عباس عباس لم يتأثر بال - [00:17:49](#)

لماذا؟ لان اصلا قبل دخول ال عباس ماذا كان؟ علما. والعلم معرفة ولا؟ العلم هو احد انواع المعارف الخمسة او الستة ان شئت تمام؟ فلذلك عباس اصلا هو معرفة قبل الو بعد ال - [00:18:10](#)

كما قال بن مالك فذكر ذا وحذفه سياني كمثلي ياتي ان شاء الله طيب فحينئذ نقول هنا قبلت ال نعم ولكنها لم تؤثر فيه التعريف. اذا هل هذا نكرة؟ لا هو معرفة - [00:18:24](#)

منعوه من انواع المعارف نوعه انه علم قال ابن عقيل واحترز بقوله وتؤثر فيه التعريف مما يقبل الف ولا تؤثر فيه التعريف كعباس علما. فانك تقول فيه العباس تدخل عليه لكنها لم تؤثر فيه التعريف. لانه معرفة قبل دخولها عليه. واضح؟ ومثال - [00:18:37](#)

ما وقع موقع ما يقبل الذو التي بمعنى صاحب نحو جاءني ذو مال اي صاحب مال فذوق نكرة وهي لا تقبل لكنها واقعة موقعة كلمة يعني تقبل وهي كلمة صاحب. وصاحب يقبل ال نحو - [00:19:01](#)

الصاحب واضح طيب هل هناك آآ امثلة اخرى غيرك لما تذوق يعني الان هو مثل وعرفنا ان ذو آآ نكرة مع انه لا يقبل ان لماذا؟ لانه وقع موقع كلمة تقبل ال. طيب - [00:19:25](#)

هل هناك امثلة اخرى؟ نعم هناك امثلة اخرى هناك امثلة اخرى قال الخصري يعني الخصري ذكر في حاشية مجموعة من الامثلة احنا عندنا الان ذو لا يقبل الف لكنه يقع موقع كلمة يقبل ال وهي كلمة صاحب. مثال اخر كلمة احد - [00:19:44](#)

احد نكرة مع انها لا تقبل الم لكنها تقع موقع كلمة تقبل ال تقع موقع كلمة تقبل ال وهي كلمة انسان طيب فلما اقول انا لا احد في الدار يعني لا انسان في الدار. فكلمة انسان تقبل الو ولا؟ تقبل الف. فاقول الانسان. اذا لذلك حكمنا على كلمة - [00:20:15](#)

بانها نكرة وان كانت احد لا تقبل ال طيب لكنها وقعت موقع كلمة تقبل ال وهي الانسان. اذا نفس فكرة ايش؟ نفس فكرة ذو بالظبط مثال اخر مثال اخر كلمة غير - [00:20:36](#)

كلمة غير نفس الشيء. لا تقبل ال لكنها تقع لا يصح ان تقول الغير الغير لكنها تقع موقع كلمة تقبل ال احد وعريب او عريب طيب وغير هذه الثلاثة طيب كلها تقع حسب كلام الخصري كلها تقع موقع كلمة انسان - [00:20:55](#)

وكذلك امرؤ آآ نعم نعم. اذا احد وعريب وغير هذي كلها يا اخوان تقع موقع كلمة انسان طيب قال ولعل ولعله لم يسمع دخول ال عليها فيكون نحو الغير والشبه مولدا - [00:21:19](#)

زين ايضا عندنا من الاسماء التي هي نكرة ولا تقبل مثل اسماء الاستفهام مثل كيف؟ لا يقال كيف مع انه اه نكرة لانها تقع موقع كلمة

تقبل ال وهي كلمة اسماء الاستفهام واسماء الشرط كلها تقع موقع كلمة ذات او موقع كلمة زمان او - [00:21:38](#)

موقع كلمة مكان طيب كذلك عندنا كلمة كل لا يقال الكل وان كان هذا منتشرا اه وان كان هذا منتشرا بين بين كثير من الخواص

والعوام طيب لكن لكنه غير صحيح - [00:22:03](#)

لا يقال الكل لماذا؟ لان كلمة كل ملازمة للاضافة دائما تأتي مضافة. فيقال كل رجل طيب واذا حذفت منه الاضافة فتكون الاضافة ايضا

منوبة. المهم ان كل دائما تأتي مضافة ولا يجمع بين الوا الاضافة - [00:22:19](#)

فلذلك لا نستطيع ان نقول الكل نفس المشكلة كلمة بعض لا نستطيع ان نقول البعض لنفس السبب لان بعض دائما ملازمة للاضافة ولا

يجوز لك الجمع بين بين ال والاضافة. فلذلك لا يصح ان نقول الكل ولا يصح ان نقول - [00:22:35](#)

البعض طيب كيف حكمنا عليهما بانهما نكيران؟ اذا كانا لا يقبلان ان نقول لانهما يقعان موقع كلمات تقبل ال مثل مثلا كل تقع موقع

كلمة جميع. والجميع تقبل اه بعض تقع موقع كلمة جزء وجزء تقبل ال - [00:22:51](#)

واضح؟ طيب ما رأيكم ما رأيك في من يدخل العلى كل فيقول الكل البعض؟ قال الخصري وادخال ال عليهما لحن عند الجمهور نحن

عند الجمهور. طبعا يعني كثير من من المصنفين والكتاب حتى العلماء يتساهلون بصراحة في هذا - [00:23:11](#)

يتساهلون يعني لا يشددون فيه يعرفون انه خطأ يعلمون انه خطأ ولكنهم لا يدققون فيه ولا يسددون لكن على كل حال هو آآ خطأ

عند الجمهور كذلك عندنا كلمة اه صه. صه نكرة - [00:23:30](#)

لكنها لا تقبل طيب ماذا نقول؟ تقع موقع كلمة تقبل ال وهو السكوت طيب الى غير ذلك اذا هناك يا اخوان امثلة كثيرة فقط ابن عقيل

ذكر لك مثالا واحدا وهو كلمة ذو والا هناك امثلة كثيرة - [00:23:50](#)

طيب اه الان نأتي الى الاعتراف. الان فهمتم انتم قاعدة بن مالك. كل كلمة قبلت ال واثرت فيها التعريف فهي ايش وهي نكرة او

وقعت موقع كلمة تقبل ال وهي ايضا نكرة مثل ذو بمعنى صاحب وصاحب تقبل ال - [00:24:07](#)

طيب اه اذا كانت الكلمة لا تقبل ال فهي ايش؟ فهي معرفة. مثل زيد لا يقبل لا يصح ان تقول ال زيد الا على التأويلات التي قلناها لكم

في في الدرس السابق تقريبا او الذي قبله - [00:24:29](#)

اه مثلا هو هو هل يقبل ال؟ لا يصح ان تقول الهوا لماذا؟ لانه معرفة لو كان نكرة لقبل واضح فهمتوا الفكرة الان؟ هل هذا الكلام مسلم

لابن مالك؟ اعترض عليه بعض العلماء ونحن الان نريد ان ندافع عن ابن مالك نريد ان - [00:24:42](#)

ندافع عن ابن مالك اولا نريد ان نعرف ما هو الرد ما هو الاعتراض. قال في الحاشية الرابعة اعترض قوم على هذا التعريف بانه غير

جامع. ما معنى غير جامع؟ هذي من مصطلحات المناطق - [00:25:02](#)

المناطق عندهم التعريف لابد ان يكون جامعا مانعا ما معنى جامع؟ يعني جامعا لجميع افراد المعرف بحيث لا يخرج منه فرد ما معنى

ان يكون مانعا؟ يعني ان يمنع غيره من الدخول في التعريف. مثال - [00:25:13](#)

انا اريد الان ان اعرف الصلاة اريد ان اعرف الصلاة فلا بد ان نعرف الصلاة بتعريف تدخل فيه جميع افراد المعرف يعني تدخل فيه

جميع انواع الصلوات فلو خرجت صلاة واحدة فهذا التعريف - [00:25:30](#)

غير جامع انه لم يجمع جميع انواعه مثلا مثلا العلماء ماذا يعرفون الصلاة كتب الفقه يقولون الصلاة عبادة مفتوحة اه هي عبارة عن

اقوال وافعال عبادة او عبارة عن بعضهم يقول هذا يعني زاده بعض المعاصين والمتأخرين يقولون اه على وجه التعبد طيب بعضهم

يزيده المهم المشهور بين الفقهاء انهم يقولون - [00:25:48](#)

الصلاة هي اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم هذا التعريف الان جامع مانع ما معنى جامع؟ يعني يجمع جميع

افراد المعرف ما هو المعرف؟ انا اريد ان اعرف الصلاة. تلاحظون ان هذا التعريف يشمل صلاة الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء

- [00:26:13](#)

وصلاة الجمعة وغير ذلك. اذا اذا تشمل افراد هل خرج هل خرج الصلاة من الصلوات الخمس لم تدخل في هذا التعريف؟ لا. اذا هو

ايش؟ تعريف جامع وفي الوقت نفسه هو تعريف مانع. ما معنى مانع؟ يعني يمنع غير الصلاة من الدخول في هذا التعريف -



فلا توجد عندنا عبادة مفتوحة بالتكبير ومختمة بالتسليم الا الصلاة فلذلك غيروا غير الصلاة من انواع العبادات لا يدخل معنا. فهو تعريف مانع. يعني يمنع الزكاة يمنع الحج يمنع الصوم. يمنع - 00:27:03

الجهاد من ان يدخل في هذا التعريف فهمتم معنا؟ هذا هذا الكلام الذي شرحته لكم هذا لمن لم يدرس معنى المنطق نحن شرحنا هذا في سلسلة دروس المنطق شرحناه بالتفصيل. طيب لكن افترض - 00:27:18

ان الانسان لم يدرس المنطق هذا هو الجامع المانع. الان الاعتراض الذي حصل على ابن مالك اعتراضان. الاعتراض الاول ان هذا التعريف غير جامع يعني انه عندنا اشياء هي نكرات - 00:27:31

ولا تقبل قلبي تعريفك يا ابن مالك لم يجمعه لم لم يدخل معه في تعريفك قال اعترض قوم على هذا التعريف بانه غير جامع وذلك لان لنا اسماء نكرات لا تقبل - 00:27:45

ولا تقع موقع ما يقبل المشكلة لا هي تقبل ال ولا تقع موقع كلمة تقبل ال وذلك اربعة اشياء الحال الحال دائما يأتيها كرام. جاء زيد راكبا وراكبا لا يقبل لا يصح ان تقول جاء زيد الراكبة. لان الحال يجب ان يكون نكرة - 00:28:00

التمييز اشتريته عشرين رطلا عسلا يجب ان يكون التمييز نكرة كما عرفت في الاجور الرومية اسم لا النافية للجنس في نحو لا رجل عندنا اسمال نافية الجنس دائما يكون نكرة - 00:28:19

اه مجرور ربه دائما يكون نكرة. تقول رب رجل كريم لقبته. ما يصح ان تقول رب زيد لان اوروبا لا تدخل الا على النكرات. اذا هذه الاشياء الاربعة نكرات لا تقبل ال ولا تقع موقعك ما يقبل. وانت يا ابن مالك تتفق - 00:28:31

معنى ان هناكرات ومع ذلك القاعدة التي انت التي انت وضعتها لا تنطبق على هذه الاشياء الاربعة مع انك تعترف بانها نكرات فهمتم الاعتراض؟ اذا انت يا ابن مالك تعريفك ايش - 00:28:49

غير جامع كيف ندافع عن ابن مالك قال الشيخ قال الشيخ والجواب ان هذه يعني الاربعة تقبل ال من حيث ذاتها ما من حيث ذاتها يعني لا من حيث كونها حالا او تمييزا او او مجرور ربه لا لا لا لا تنظر انت لهذا هذي امور طارئة. يعني مثلا خذ الاول راكبا هذا اعراب وماذا - 00:29:02

طيب هو قبل ان يكون حاله ماذا كان كان فقط كلمة راكب صح؟ الان سؤالي لك راكب يقبل الو ولا لا؟ يقبل يقول الراكب فنحن ابن مالك لما يقول انا اقول ان النكرة هو الذي يقبل او يقع موقع كلمة تقبل ال انا اقصد به - 00:29:28

من حيث هو يعني من حيث ذاته يعني ذات الكلمة تقبل ال. بغض النظر عن الحيثيات الاخرى والاعتبارات الاخرى والملابسات الاخرى. هذه امور تطرأ عليه وهو كان كلمة طبيعية ثم اصبح حالا. هذا شيء اخر - 00:29:47

طيب هذا شيء اخر. فهو هنا راكبا لم يقبل النعم. ليس لانه كلمة راكب لا لكن لانه حال لانه شيء عرظ له طرأ له وهو الحالي الاول والتمييز في الثاني وكونه اسم جنس لا لا الاسم لا النافية للجنس في الثالث. وكونه مجرور ربه في الرابع - 00:30:04

هذي امور ايش؟ عوارض اما هي من حيث ذاتها تقبل ايش؟ تقبل ال فلذلك نقول الراكب الرطل الرجل والرجل كذلك في الرابع. واضح هذا الاعتراض والجواب واضح ان شاء الله - 00:30:26

نتنقل الان للاعتراض الثاني نتنقل الان الى الاعتراض الثاني واعترض عليه ايضا يعني بن مالك بانه يعني هذا التعريف غير مانع يعني ستدخل معك يا ابن مالك في قاعدتك هذه في تعريفك هذا للنكرة سيدخل معك اشياء انت لا تريدها - 00:30:42

يعني مفروض لا تدخل انت تعرف ايش؟ انت تعرف النكرة صح؟ المفروض ما يدخل معاك شي معرفة فاذا دخل معك شيء معرفة معناه تعريفك مضروب تعريفك غير مانع لا يمنع من دخول غيره فيه مثل فكرة الصلاة والزكاة - 00:31:01

طيب اذا قال واعترض عليه ايضا بانه غير مانع. وذلك لان عندنا عندنا بعض المعارف لان بعض المعارف يقبل نحو كلمة يهود ومجوس فانك تقول اليهود والمجوس وبعض المعارف يقع موقع ما يقبل - 00:31:18

مثل ضمير الغائب العائد الى نكرة ضمير للغائب يعود الى النكرة نحو قولك لقيت رجلا فاكرمته لاحظ الضمير هنا يعود على من؟ هو

ضمير غائب ويعود على من؟ يعود رجلا ورجلا ايش؟ نكرا - [00:31:46](#)

قال فان هذا الظمير واقع موقعه كلمة رجل السابق وهو يقبل ال فهمتم الاعتراض يعني الخلاصة يا اخوان انت يا ابن مالك تقول كل

كلمة قبلت ال مثل رجل الرجل صح؟ طيب انا اجيب لك كلمة - [00:32:07](#)

تقبل ال وليست نكرة المعرفة هذي المشكلة مثل ماذا؟ كلمة يهود تقول اليهود مجوس المجوس ومع ذلك هل هي نكرة؟ لا هي معرفة فانك تقول اليهود والمجوس. هذا هذا الاعتراض الاول. الاعتراض الثاني يقول بعض المعارف يقع موقع ما يقبل الف. يعني نفس فكرة

ذو بمعنى صاحب وصاحب - [00:32:35](#)

طيب نفس الفكرة قال مثل ضمير الغائب العائد الى نكرة نحو قولك لقيت رجلا فاكرمته الضمير هذا يعود على من؟ يعود على رجلا

فان هذا الضمير يقع موقع كلمة ايش؟ كلمة رجل - [00:33:02](#)

ورجل يقبل واضح طيب يعني يا اخوان الهاء الان في اكرمته هي لا تقبل انت ابن مالك تقول ان النكرة اما ان يقبل واما ان يقع موقع

كلمة تقبل ال. صح مثل ذوبي معنى صاحب صاحب يقبل الف. طيب نفس الشيء الان فاكرمته - [00:33:25](#)

الهاء في اكرمته لا تقبل الم طيب على قاعدتك وعلى طريقته من مالك سنقول لك لكنها تقع موقع كلمة تقبل الب وهي الرجل طيب

مع ان هذا الظمير يعود على نكرة - [00:33:50](#)

يعود على نكرة يعني يريدون ان يقولوا انه باختصار شديد. يريدوا ان يقولوا انها الضمير هنا الذي هو الهاء هو معرفة طيب هو معرفة

مع انه وقع موقع كلمة يقبلها وانت يا ابن مالك تقول ان الكلمة التي تقع موقع كلمة تقبل ال - [00:34:09](#)

هي ايش؟ هي نكرة. وها نحن جننا لك بكلمة تقع موقع كلمة تقبل ال ومع ذلك هي ليست نكرة بالمعرفة. لماذا لانها ضمير لانها ضمير

مرة اخرى انا اعرف ان هذا يعني قد يكون غامضا قليلا. ساعيده مرة اخرى يا اخوان. ساعيده مرة اخرى - [00:34:34](#)

ابن مالك يقول النكرة ما هي هي الكلمة التي تقبل ال هذا واحد. وهذا الف هذي الصورة الاولى. مثل رجل الرجل. الصورة الثانية

للكرة عند ابن مالك. كلمة لا تقبل - [00:34:55](#)

لكن تقع موقع كلمة تقبل ال. هذا عند ممالك ايش يعتبر؟ ايضا نكرة مثل ذو لا يقبل ال لكنه يقع موقع كلمة صاحب وصاحب تقبل ال

تقول صاحب. اذا كلمة اه صاحب اصلها ايش؟ نكرة - [00:35:08](#)

طيب اذا انت بمالك تلزم بهذا؟ قال نعم التزم بهذا. دائما هكذا. اي كلمة تقبل ال او تقع موقع كلمة تقبل ال فهي نكرة. طيب انا استعد

الان يقول له المعترض - [00:35:23](#)

يقول له انا مستعد اتيك بكلمة طيب تقع موقع كلمة تقبل ال ومع ذلك هي معرفة مثال لو قلت لقيت رجلا فاكرمته الهاء في اكرمته

هذه هذا ضمير والضمير يا ابن مالك انت كما تعلم الضمير معرفة - [00:35:34](#)

والهاء هنا على طريقته نقول الهاء هنا صحيح انها لا تقبل ال لكنها تقع موقع كلمة تقبل ال وهو كلمة رجل فنقول الرجل اذا نحن جننا

لك بكلمة هي لا تقبل ان لكنها تقع موقع كلمة تقبل ال فكان يجب على قاعدتك ان يكون ايش؟ ان يكون نكرة مثل ذو صاحب ومع

ذلك جننا لك بضمير - [00:35:56](#)

ضمير معرفة فكيف تجيب عن هذا الاشكال هذان الان يعترضان في اعتراض واحد كلمة يهود ومجوس معارف وتقبل وتقول يهود

اليهود وهو معرفة ها هو قبل ال كيف تقول انت لا يقبل الا النكرة - [00:36:20](#)

والاعتراض الثاني وضحته لكم. الجواب الجواب ان يهود ومجوس له استعمالان يا اخوان له استعمالان يستعمل اليهود على انه جمع

ليهودي وكذلك مجوس على انه جمع لمجوسي هذا الاستعمال ايش؟ الاول - [00:36:38](#)

ويستعمل كلمة يهود ومجوس على انهما علمان على قبيلتين معروفتين علم على قبيلة قبيلة يهود وقبيلة مجوس. اذا كم استعمال

عندنا؟ استعمالان. تارة نقول يهود على انه جمع يهودي ومجوس جمع لي مجوسي - [00:36:56](#)

طيب مثل روم جمع لرومي. زنج جمع لزنجي وهكذا. هذا الاستعمال الاول. الاستعمال الثاني ان نطلق كلمة يهود ونقصد به القبيلة او

نطلق مجوس ونقصد به القبيلة تمام الان نقول - [00:37:17](#)

إذا استعملت يهود وانت تقصد به انه جمع يهودي فهو حينئذ نكرة فقبوله لالفه مشكلة؟ لا بالعكس هذا يؤيد قاعدة بن مالك. قال

والجواب ان لان يهود ومجوسا الذين يقبلان هما - [00:37:33](#)

يهودي ومجوسي فهما نكرتان ما الدليل انهما ناكرتان؟ نقول لانهما قبيلة يهود هنا هو جمع يهودي وليس ليس في هذا الاستعمال في

هذا الاسلوب هو ليس ليس معرفة بل هو نكرة - [00:37:50](#)

واضح؟ هو نكرة. اذا قاعدة مالك هنا مستقيمة مطردة الاستعمال الثاني قال فان كانا علمين يعني يهود علم على قبيلة. مجوس علم

على قبيلة. على على القبيلين المعروفين طيب ليس القبيلتين القبيلين. طيب يعني على على هذا الجيل يعني على هذا الجنس او

على هذا العرق. طيب اذا استعملت - [00:38:08](#)

انت يهود وانت تقصد به انه علم على هذا الجيل من الناس او على هذا الجنس من الناس حينئذ يكون معرفة. واذا كان معرفة لا

يجوز دخول العلية لم يصح دخول اللي عليه اصلا - [00:38:34](#)

فحينئذ لما نقول اليهود نقول ماذا تقصد؟ اذا تقصد انه جمع يهودي دخول دخول الصحيح. واذا تقصد انه علم على هذا القبيل او على

هذا الجيل او على هذا العرق فانه لا يجوز لك ادخال العلية. فقاعدتنا مستقيمة - [00:38:48](#)

الطريق ده تنتقل الى الامر او الاعتراض الثاني. واما ضمير الغائب العائد الى نكرة في مثل قولنا لقيت رجلا فاكرمته. هم احتجوا علينا

ان هنا ضمير والضمير معرفة فابطلوا قاعدة المالك نقول لهم اصلا هذا الضمير هو اصلا عند الكوفيين نكرة - [00:39:04](#)

لماذا؟ لانه يعود على نكرة وعندهم هم ان الضمير الذي يعود على النكرة نكرة حينئذ نقول هذه الضمير الان يصدق عليه تعريف بن

مالك ولا يصدق عليه. لماذا؟ ما الدليل ان هناك نقول لانهم وقع موقع كلمة تقبل ال وهي كلمة رجل. اذا اذا قاعدة ابن مالك -

[00:39:25](#)

على مذهب من؟ على مذهب الكوفيين. فلا يظر عندهم صدق هذا التعريف عليه واضح طيب والبصريون المشكلة مع البصرية لان

البصريين يجعلونه واقعا موقع الرجل. لا موقع رجل وكانك قلت لقيت رجلا فاكرمت الرجل - [00:39:46](#)

كما قال تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول. واذا كان كذلك فهو واقع موقع ما لا يقبل ال فلا يصدق التعريف

عليه طيب طيب ثم نعود الى ابن مالك يقول رحمه الله تعالى وغيره - [00:40:07](#)

اي وغير النكرة ما هو؟ معرفة. فالقسمة اذا ثنائية عند ابن مالك الاسم اما نكرة واما معرفة. ولا يوجد عندنا شيء قهوة نكرة ولا هو

معرفة. قال اه في الحاشية - [00:40:27](#)

وفي عبارة المصنف قلب وكان حقه ان يقول والمعرفة غير ذلك. يعني عبارة المصنف مقلوبة يعني هو يقول غير النكرة معرفة. العلماء

يعني قالوا هذه العبارة فيها قلب والاصل ان يقول - [00:40:43](#)

والمعرفة غير ذلك غير ذلك يعني غير النكرة. لان المعرفة هي المحدث عنها. وهذه العبارة تنبئ عن انحصار الائم في شيئين. نكرة

ومعرفة وذلك هو الراجح عند علماء النحو ومنهم قوم جعلوا الاسم على ثلاثة اقسام - [00:40:58](#)

الاول نكرة وهو ما يقبل ال وثاني المعرفة وهو ما وضع ليستعمل في شيء بعينه كالضمير والعلم والثالث اسم لا هو نكرة ولا هو معرفة

طيب مثل ايش؟ قال وهو ما لا تنوين فيه - [00:41:18](#)

ما لا تنوين فيه ولا يقبل ال مثل ماذا؟ كمن وما لكن هذا الرأي ليس بسديد بل الصواب الذي عليه يعني علماء النحو اه ان الكلمة اما

اسم واما اه عفوا ان ان الاسم اما نكرة - [00:41:34](#)

واما معرفة ولا قسمة ثلاثية في ذلك. لا يوجد قسم ثالث في ذلك طيب وغيره معرفة ثم مثل او او سردها فقال كهم وذني وهند

وابني والغلام والذي. هم هذا رمز الى باب الضمائر كلها - [00:41:52](#)

هذا رمز الى باب اسم الاشارة كاملا وهند هذا اشارة الى الاعلام وابني هذا اشارة الى المضاف الى المعرفة فما اضيف الى معرفة فهو

معرفة كما تعلمون. والغلام هذا اشارة الى كل ما عرف بال - [00:42:14](#)

والذي هذا اشارة الى الاسماء الموصولة. قال ابن عقيل اي غير النكرة المعرفة. وهي ستة اقسام المظمر كهم واسم نشارك ذي والعالم



كهند والمحلى بالألف واللام كالغلام والموصول كالذي وما اضيف الى واحد منها كبني وسنتكلم على هذه الأقسام ان شاء الله

بالتفصيل - 00:42:29

يأخذها بابا بابا. هنا وهو يسرد هذه المعارف في البيت لم يرتبها ما معنى لم يرتبها؟ يعني لم يأتي بهاب الاعرف فالاعرف فالاعرف لا وانما سردها كيفما اتفق له. لكن الان لما سيبدأ يشرح ابن مالك - 00:42:49

المعارف سيأتي بها مرتبتان. فسيبدأ باعرف المعارف عند النحويين وهو الظمير. الظمير هو اعرف المعارف عند النحى طيب هل ابن مالك عرف المعرفة ام حدد يعني هو قال لك تعريف المعرفة كذا وكذا؟ ام انه قال لك المعرفة هي كذا وكذا - 00:43:05  
يعني حصرها؟ الجواب انه حصر لك المعارف ولم يعرفها بتعريف لم يعرفها بتعريفه. وانما عددها لك وسردها لك. صح؟ لماذا فعل هذا  
الو قال قال الخصري ولم يعرفهما نعم ولم يعرفهما - 00:43:31

بالحد يعني لم يعرف لا النكرة ولم يعرف المعرفة وانما وضع علامة للنكرة. طيب وكذلك المعرفة ما عرفها ولا وضع علامة وانما سرد هلاك سردا. لماذا فعلها هذا قال لما لما جاء في التسهيل من في كتاب التسهيل من تعذره بالاعتراض عليه. يعني اقول مهما حاولنا ان نأتي بتعريف للنكرة او - 00:43:52

للمعرفة عجزنا عن ذلك فلا يسلم لنا تعريف دون اعتراض ما من تعريف نأتي به الا وعليه اعتراض كما رأيتم قبل قليل يعني اعترض عليه باعتراضات واخذنا وقتا حتى نجيب عن هذه الاعتراضات. فيقول كذلك المعرفة لو جئت وعرفت لك المعرفة لن اسلم من سهام النقد - 00:44:13

فسترد عليه الاعتراضات. هكذا قال الخصري. وعلمه بما لم يسلم له قال وقد عرف كثير نكرة الان الخضر يقول لا ممكن نأتي بتعريفات دون اعتراض. ممكن فمثلا نقول في تعريف النكرة ما شاع في جنس. هذا هو النكرة - 00:44:35  
ما شاع في جنس رجل اسم شاع في جنس كل ذكور كل ذكر عاقل فريق الذكر بالغ والجنس قد يكون موجودا مثل رجل. وقد يكون مقدرا مثل الشمس. وتذكرون مثال الشمس في قطر الندم - 00:44:55

انه شيء يعني يقولون يعني لانه لا توجد الا شمس واحدة. مع ذلك هي نكرة. على كل حال هذا مقدر. طيب ويعرف الخصري المعرفة بما وضع ليستعمل في شيء بعينه. اذا كل ما وضع ليستعمل في شيء بعينه هذا معرفة. مثل مكة. فهذا لا يصدق الا على - 00:45:12  
هذا البلد الحرام المدينة المنورة لا يصدق الا على هذا هذا البلد او هذه المدينة المباركة. طيب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصدق الا المعارف من شأنها انها وضعت لتستعمل في شيء معين محدد - 00:45:32

يقول الخصري هذا التعريف ليس عليه اعتراف. هكذا هو يقول هكذا هو يقول ليس عليه اعتراض طيب قد ذكرت لكم ان ابن مالك لما سرد لكم المعارف في هذا البيت لم يرتبها صح؟ هنا لم يرتب لكن لما جاء يشرح لما جاء يشرح رتبها - 00:45:51  
صحيح؟ طيب الخصري يقول ان ابن مالك في قصيدته الكافية الشافية في منظومته الكافية الشافية التي هي اصل هذه المنظومة لما سرد المعارك سردها مرتبة فلذلك انا اوصيكم ان تحفظوا هذين البيتين من الكافية الشافية. يقول ابن مالك رحمه الله وهي وهما بيتان سليسان - 00:46:09

يقول بن مالك فمظمر اعرفها ثم العلم فذو اشارة فموصول متم فذو اداة فمنادى عين فذو اضافة بها تبينا مظمر اعرفها ثم العلم هذا الثاني فذو اشارة هذا الثالث فموصول هذا الرابع متم. يعني كأنه يقصد انه يأتي مع صلة الموصول. او - 00:46:28  
انه حشو وتكملة بيت الله اعلم. فذو اداة يعني الذي فيه ال فمنادى المنادى هذا معرفة عند بعض العلماء طيب ذكره عندكم في الحاشية الاولى من شرح بن عقيل. قال وزيد نوع سابع وهو المنادى المقصود كقولك يا رجل. فيا رجل نكرة مقصودا - 00:46:56  
هذا يعد معرفة عند بعض العلماء وكيف تعرف؟ تعرف بالاقبال عليه لانك اقبلت عليه وحددته وعينته فتعرف والا اصل كلمة رجل نكرة صح؟ لكن لما عينته وحددته واقبلت عليه وناديته تعرف - 00:47:15

واضح؟ اذا النكرة المقصودة معرفة عند ابن مالك في هذا البيت فمنادى عين يعني منادى مقصود فذو اضافة فذو اضافة يعني المضاف الى معرفة. مثل غلام زيد بها تبين اي تبين لك هذه المعارف السبعة على على هذا العد الذي في الكافية الشافية -

فائدة قال الخصري اعلم ان الجلالة اعرف المعارف اجماعا اعرف المعارف اجماعا طيب لكن المشهور عند النحويين انهم يقولون  
الظمائير كيف يقولون ضمائر هي اعرف معارف وهنا يقول لفظ الجلالة هو اعرف المعارف اجماعا - [00:47:59](#)  
قد نقول والله اعلم ان لفظ الجلالة هو كلمة مفردة لكنهم يقصدون من حيث الابواب من حيث الابواب يعني باب كامل طيب معرفة  
فاعرف المعارف من حيث الابواب النحوية هو باب الضمائر - [00:48:22](#)  
الله اعلم. يعني قد يجاب بغير ذلك ويحكى والله اعلم عن صحة هذه القصة ان سيبويه آآ رؤيا في المنام فليل له آآ ما فعل الله بك؟  
فقال غفر لي فليل له بم؟ فقال لاني قلت ان الله اعرف المعارف سبحانه وتعالى - [00:48:37](#)  
طيب ثم قال الضمير الضمير هذا العنوان من وطمع الطابع او الناشر قال فما لذي فما لذي غيبة او حضوري كأت أنت وهو سم بالضمير  
يقول ابن مالك الشيء الذي يدل على الغيبة مثل هو - [00:49:01](#)  
او يدل على الحضور والحضور شيان. متكلم ومخاطب المتكلم مثل انا والمخاطب مثل انت. يقول يعني بن مالك الاسم الذي يدل  
على غيبة كهو. او يدل على متكلم كانا او يدل على - [00:49:36](#)  
خطابك انت هذا هو الظمير فمال ذي غيبة نو حضوري كأت هذا مثال المخاطب وهو هذا مثال الغائب ولم يسعه النظر النظم ليمثل  
المتكلم وهو انا لضيق النظر. سمي انت ايها الانسان او انت ايها الطالب او انت ايها النحو سمه بالضمير. وتسميته - [00:49:51](#)  
امير هي تسمية بصرية تسميته بالضمير هي تسميته بصرية. والكوف البصريون يسمونه الضمير. واحيانا يقولون المظمر  
والمعنى واحد. اما الكوفيون فيسمونه الكناية والمكني احياناً يقولون كناية واحياناً يقولون مكني - [00:50:13](#)  
اما اهل البصرة يقولون بالضمير ويقولون المظمار. واضح؟ قال الاشموني اعرف الضمائر ظمير المتكلم. ثم ظمير المخاطب ثم الغائب  
السالم عن الابهام انتهى كلامه طيب آآ قال آآ الخصري في حاشيته الضمير ضمير على وزن فاعيل - [00:50:32](#)  
فهو فاعيل آآ من الضمور يعني لماذا سمي الضمير ضميرا لماذا سمي الضمير؟ ضميرا فيه ريان قيل انه مأخوذ من الضمور والضمر هو  
الهزال يعني لما تقول يعني بطن ضامر او جنبه ضامر يعني هزيل - [00:50:53](#)  
طيب لماذا سمي الضمير ظميرا؟ اللي ما الهزال الذي فيه؟ الهزال الذي فيه ان حروفه قليلة لقلّة حروفي غالبية مثلا كلمة هو كم حرف؟  
حرفين ضربته التاء حرف واحد. الهاء حرف واحد - [00:51:12](#)  
فلقلّة حروفه ولهزالها قيل له ضمير اخذ من الضمور هذا رأي. الرأي الثاني يقول سمي الضمير ظميرا من الاظمار. والاظمار هو الاخفاء.  
تقول اظمرت هذا الكلام في نفسي يعني اخفيته - [00:51:28](#)  
طيب يعني اخفيته لماذا قيل له ضمير؟ لانه كثيرا ما يختفي ويستتر واضح هذا ولانه خفي في نفسه لعدم صراحته كالمظهر مع ما  
فيه من حروف الهمس غالبا الى اخر كلامه - [00:51:45](#)  
طيب قال ابن عقيل يشير الى ان الضمير ما دل على غيبة كهوى او حضور وهو قسمان احدهما ضمير المخاطب نحو انت والثاني  
ضمير المتكلم نحو انا. اذا نلاحظ يا اخوان ان ابن مالك الان - [00:52:04](#)  
بدأ في درس الضمير بدأ يشرح لنا الظمائير لان هي اعرف المعارف. من حيث الابواب التي سردناها. طيب. اه اذا استثنينا لفظ الجلالة  
لانه ليس طيب والان سيبدأ يفصل في قضية الضمائر سيبدأ الان بالظمير المتصل ثم الظمير المنفصل ونحو ذلك. طيب هنا -  
[00:52:20](#)  
ولطيفة اه ذكرها الخصري يقول اعلم ان ضمير الغائب لا بد من تقدم مرجعه لفظا او معنى. يعني ضمير الغائب لابد ان يكون هناك  
شيء قبله يعود عليه مثلا انت تقول جاءني زيد فاكرمته. الهاء في اكرمته يعود على متقدم - [00:52:40](#)  
طيب على شيء متقدم لفظا وهو كلمة زيد. هذا هو الاصل الطبيعي في الضمير. احياناً لا يكون هناك شيء صريح يعود عليه. ولكن نحن  
نشقق منه او نأخذ منه. يعني نشم منه - [00:53:03](#)  
المرج مثال قال الله عز وجل اعدلوا هو اقرب للتقوى كلمة هو تعود على ماذا؟ لابد من مرجع تعود على ماذا لا تقل لي تعود على كلمة

[اعدلوا لان اعدلوا فعل - 00:53:17](#)

والضمائر لا تعود على الافعال كما عرفتكم في شرح القطر لان من علامات الاسم اصلا عود الضمير عليه فلا تقل لي الان ان كلمة هو تعود على كمان تعدله لا نعدل فعلا والضمائر لا تعود على الافعال - [00:53:35](#)

اذا اين مرجع الضمير؟ قال العلماء كلمة هو الضمير الذي هو كلمة هو هذا الضمير يعود على المصدر المفهوم من كلمة اعدلوا لان اعدلوا مأخوذ من ماذا؟ من العدل فكأنه قال - [00:53:51](#)

اعدلوا هو اقرب للتقوى. اي العدل اقرب للتقوى من اين جننا بكلمة العدل؟ مش موجودة في الآية؟ نقول فهمناها واستنبطناها من الفعل اعدلوا واضح هذا لذلك قال اي العدل. اعدله اقرب للتقوى هو اي العدل - [00:54:13](#)

العدل من اين فهمنا؟ المفهوم من كلمة اعدلوا طيب واحيانا يكون مرجع الضمير مفهوم من حيث السياق من المعنى. ما في شي يعود عليه لا لفظا ولا ولا تأويلا. يعني ليس هناك مادة نستطيع ان نستنبط منها مثل كلمة تعديل. مثال قوله تعالى ولا بويه لكل واحد منهما -

[00:54:36](#)

الى اخر الآية في في آيات المواريث. ولا بويه الضمير هذا في ابويه يعود على من؟ ما في شيء قبله يصلح ان يعود عليه ولا يوجد كلمة نستطيع ان نستنبط منها مثل ما استنبطنا من كلمة اعدلوا العدل - [00:54:58](#)

قال العلماء لكنه معروف من خلال المعنى من خلال السياق ان التقدير ولا بويه اي ولا بوي الميت فالضمير في كلمة لابويه يعود على الميت الذي فهم من خلال المعنى والمعنى الذي عرفناه من خلال السياق - [00:55:13](#)

وكذلك قوله تعالى مثال اخر قوله تعالى حتى توارت بالحجاب اين الفاعل في توارت؟ هي هي هذا ضمير يعود على ماذا لم يذكر شيء قبله لو تتدبر الايات لم يذكر شيء قبله - [00:55:36](#)

طيب اين مرجع الضمير لا يوجد شيء ملفوظ ولا يوجد شيء نستطيع ان نستنبط منه مثل ما استنبطنا من اعدلوا العدل قال العلماء سياق الآية ومعنى الآية يدل على ان المقصود به الشمس - [00:55:56](#)

كيف عرفنا ان المقصود به الشمس؟ لانه ذكر العشي وذكر الالهة قال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي. حتى توارت بالحجاب طيب اذا ذكر العشي وذكر الالهة عن ذكر ربه اي صلاة العصر كل هذا يوحي ان المقصود به الشمس. طيب هذا فقط - [00:56:12](#)

اه فائدة احببت ان اذكرها لكم طيب ثم بعد ذلك يقول وذو اتصال منه ما لا يبتدى ولا يلي الا اختيارا ابد كالياء والكافي من ابن اكرم والياء والها من سليه ما ملك - [00:56:35](#)

طيب نقف عند هذا القدر يا اخوان نكمل ان شاء الله في الدرس القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:56:53](#)